الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امیركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد على الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٩

الرافعين من الاعلام !

هذه هي الابيات التي ارسلها عطوفة امير البيان الى السيد عبد الحميد الرافعي بك الشاعر الشهير بمناسبة عيده الخمسيني في عالم الادب والشعر وقد تليت في المهرجان الذي اقيم للرافعي في طرابلس الشام :

اياك في الشرق ان تعدو طرابلسا ... ان كنت تبغى كرام الانس والانسا
وحج منها لقصاد الهدى حرماً ... أمناً وجاور لارباب النهى قدسا
مدينة جادها الباری برحمته ... من الخصائص ما عن غيرها حبسا
لم يكفها بحرها العجاج بل جمعت ... من اهلها ابحرا في شطه جلسا
اكارم بهم باتت طرابلس ... مصراً يقصر عنها كل ما بيسا
ناهيك بالرافعيين الذين لهم ... من المآثر ما يستنطق الخرسا
الرافعين من الاعلام أرفعها ... والخافضين من الاعداء ما رأسا
لقد رعوا تلعات المجد اجمعها ... وجددوا من دروس العلم ما درسا
وآتروا من ايادي الفضل ما قربت ... ثماره ومن العلياء ما قعسا
ساروا على أثر الفاروق جدهم ... ولن يضل الذى من نوره اقتبسا
مثل السيوف المواضي فى ضرائبها ... صفا اقيمت لشرع المصطفى حرسا
وكل ذي ادب يبغى الكمال فمن ... عبد الحميد يروم الاذن ملتمسا
الشاعر الفذ لو جاءت قريحته ... تعارض العارض الهطال ما انبجسا
تغدو عذارى المعاني قيد خاطره ... وطالما امتنعت عن غيره شمسا
من معدن كلـه صاف ولا عجب ... في تلكم النفس تلق ذلك النفسا
اني اقول وخير القول مجمله ... لو جاء في عصره الكندي ما نبسا
هذي طرابلس الفيحاء حافلة ... تختال في حلل من عيده وكسى
عيد خمسين حولا قد تنجزها ... في خدمة اللغة الفصحى صباح مسا
لقد أبت غربتي اني ارى وطني ... وان أشاهد فيه تلك العرسا

برلين — شكيب ارسلان

اسباب الخلاف بين نجد و بريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسدالله (ليوبولد وايس) الصحافي الالماني

بينا في المقال السابق حقيقة الموقف بين ابن سعود وبريطانيا فمن هذا ندرك لماذا تهتم انجلترا كثيراً ببلدة العقبة الصغيرة غير المهمة والتي كانت تابعة للحجاز ثم احتلتها انجلترا دون وجه حق في اثناء الحرب بين ابن سعود والملك حسين ولم يتخل ابن سعود قط عن سيادته على العقبة ومعان ولا يزال يطالب بها وتزعم انجلترا أن العقبة ضرورية لها لتكون منفذ شرق الاردن الى البحر ولكن لا ريب في ان الغرض الاول هو أن تكون العقبة قاعدة للاسطول البريطاني ونهاية لفرع من السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا والكويت . وفي سبيل تنفيذ هذه الخطة من السكك الحديدية التي سيكون لها أهمية فائقة في الحرب والمواصلات في آسيا عرضت الحكومة البريطانية على ابن سعود منذ عدة أشهر مساعدتها لاعادة الخط الذي بين معان والمدينة (من السكة الحديدية الحجازية) والذى دمر في اثناء الحرب العالمية على أن يخول لها ابن سعود حق الاشتراك في الرقابة على ذلك الخط وقد رفض ابن سعود هذا العرض رفضا باتا كما كان مرتقبا منه لانه عده مماثلا لتدخل الانجليز في الحجاز .

ولنرجع الآن الى السكة الحديدية بين حيفا والكويت فاذا رسمنا على الخريطة خطاً مستقيما بين هاتين البلدتين نرى انه لا يخترق « الممر البريطاني » مثل الخط الذى بين حيفا وبغداد بل يسير في جزء منه وسط أرض نجدية وفي جزء آخر منه يسير على حدود نجد والعراق . فلكي تصير السكة الحديدية المزمع انشاؤها حقيقة واقعة وتأمن انجلترا عليها كان يجب أن يفصل المنطقة الشمالية من نجد وربما أيضا « الجوف » وقد يكون ذلك حلماً من الاحلام المستقبلة للحكومة البريطانية ولكن القوم في لندن اعتادوا منذ القدم أن يبنوا حسابهم على أزمنة طويلة مقبلة .

اما في الوقت الحاضر فان سلسلة الحصون التي تشيد بانتظام على حدود نجد والعراق هي الدلالة الاولى على قرب انشاء السكة الحديدية بين حيفا والكويت . وقد يكون ايضا من غرض انجلترا من انشاء قاعدة حربية قوية أن تضغط على قبائل الحدود في شمال نجد كي تزحزحهم الى الجنوب فمن جهة تبعدهم عن السكة الحديدية التي وضع مشروعها ومن جهة اخرى تمهد السبيل لنقل الحدود النجدية خطوات الى الجنوب في المستقبل .

هذا مظهر لخطط الحصون العراقية ولكن بجانبه غرضا آخر فان تلك الحصون يقصد منها اذا ظهر عدم امكان القيام بالسكة الحديدية بين حيفا والكويت ـ أن تكون وسيلة للضغط لبلوغ اغراض أخرى ونخص بالذكر أن تحصل انجلترا من ابن سعود على امتياز يخولها الاشتراك في الرقابة على الجزء من السكة الحديدية الحجازية الذى يقع تحت سيادته ، وعلى امتياز آخر يخولها انشاء قاعدة للاسطول البريطاني في رابغ وهو ميناء صغير على البحر الاحمر في شمال جدة . وتريد انجلترا فوق ذلك أن تنشيء سكة حديدية بين هذه الميناء وبين المدينة لتكون صلة أخرى بالسكة الحديدية الكبرى . وهى بمواصلة تشييد الحصون على حدود العراق ونجد ترمي الى أن تجعل نجداً في موقف لا يحتمل فيضطر ابن سعود الى التساهل تدريجا وهو الذي رفض حتى الآن كل رغبة في الامتيازات .

* * *

غير أن ابن سعود يعرف كيف يبني حسابه على أزمنة طويلة ويرى المستقبل من الحاضر فهو يرفض جميع الامتيازات التي تطلب منه ويرفض أيضا أن تبقى الحصون على حدود العراق لانها مناقضة للاتفاق . وليس هذا منه مجرد حماسة ولكن مظهراً لشعور ديني عميق بالعدل فانه اذا وافق على شيء ينافى العدل يشعر بانه أتى بنفسه شيئا قائما على الظلم . وسيعرف عند الضرورة كيف يؤكد رأيه هذا العمل .

وفي غضون ذلك تقول بريطانيا العظمى : (انا مستعدون للتفاهم ولكننا لا ننقطع عن بناء الحصون — « أي عن مخالفة الاتفاق ») . وقد بعثت الحكومة البريطانية في نهاية الصيف الماضي مندوبا مفوضا هو السير جلبرت كلايتون الى جدة لكي يتفاوض مع ابن سعود وكانت النتيجة سلبية بطبيعة الحال وقطعت المفاوضات . ولكن بينما كانت المفاوضات دائرة جاءت الانباء بان الطيارات البريطانية رمت القنابل من جديد على الاراضي النجدية وفق طريقتها التدريبية !

مكة — محمد اسد الله

حديث الاستاذ الثعالبي

تعليقنا على الوجه الثاني منه

حبذ العلامة الكبير الاستاذ الثعالبي حركات « التجديد » الثائرة في بلاد الترك والافغان وايران وقال ان الشعوب لا تنهض إلا بالطفرة .

اما نحن فالذي نراه ان هذه الحركات هي حركات الحاد ونبة فرار من الدين ومن « الشرقية » لاننا ما سمعنا ان الرقي يكون بقوة المشنقة والمدفع ، ولا بالباس الفلاحين لباساً لم يألفوه ولا يكون القبعة عنوان المدنية !

اما الطفرة فلا نعتقد انها صالحة للرقي ، وها هي الأمة اليابانية والامة الانكليزية وبنتها الاميركية واختها الالمانية وغيرهن من امم الشرق والغرب قد بلغن ذروة الرقي بدون طفرة وبدون مروق او ارغام على المروق من الدين ، بل ان العرب قد ملكوا الدنيا وملأوها حضارة بدون ان يحتاجوا الى الرقي من هذا الطريق

فالهبوط الحالي لم يصب العرب وحدهم بل انه اصاب العالم الشرقي كله والعرب من الجملة ، اما العلل والاسباب فهذه تحتاج الى مثل الاستاذ يبسطها بعلمه الواسع ويصف لها العلاج بحكمته وسداد رأيه وهو الخبير بأمراض الامم المظلومة

وقد عذر الاستاذ الأمة التركية في تركها الحروف العربية واستعمال اللاتينية وهو تحبيذ نخشى أن يشجع الامم الاسلامية الاخرى على هجر الحروف العربية كالهنود والافغانيين والفرس وغيرهم ويقوى حجة فرنسا في فرنجة تونس والجزائر وسورية ولبنان ، بل هو يفت في ساعد الجاويين الذين نهضوا نهضة حقيقية لاستعمال الحروف العربية

كل شيء في حديث الاستاذ جميل إلا هاتين النقطتين فهذا رأينا فيهما نعرضه على استاذنا لعله يعيد نظره فيهما ويمحصهما ان شاء الله

وصول الامير عادل

الى القدس

وصل الى بيت المقدس في الاسبوع الماضي عطوفة المجاهد العربي ، بل امير المجاهدين العرب في العصر الحاضر الامير عادل ارسلان قادما من الصحراء بعد ان قضى في ساحة الجلاد والجهاد ثلاثة اعوام ونصف عام اذاق فيها الاعادي صنوف القهر والسهم في جميع المواقع التي نازلهم فيها لباس الذل والعار

يجيء بالامير من وادي السرحان للتداوي في القدس بعد ان انهكه التعب وبرح به المرض ولم يستطع اخوانه حمله على مغادرة الصحراء إلا بعد الف جهد وبعد عشرات البرقيات التي وردت من عطوفة شقيقه الوالد الامير شكيب الى اخوانه في مصر وفلسطين لحمل قرة العين على مبارحة الصحراء ليتمكن الطب من انقاذ ذلك الجسم الناحل الضعيف من الامراض

وما كاد خبر وصول الامير يذيع في فلسطين حتى هرعت الوفود من جميع انحاء البلاد الى القدس لتحية الامير ، وطارت البرقيات من مصر وسورية وشرق الاردن والعراق الى القدس ترحب بـه ، والشورى تحيي البطل الأكبر وتهنئه وتحمد الله على سلامته

اهلا وسهلا بالامير ومرحبا !

تحية فلسطين الى أمير المجاهدين الامير عادل

من دان الى بئر سبع ، ومن شاطىء البحر الى ضفة النهر ، ترحب فلسطين بالامير عادل ارسلان ، تحية فيه روح الشجاعة والتضحية ، ممجدة بشخصه رمز الحرية والاستقلال .

ما كان التنوخي بالمجهول المكان فنقدمه للجمهور ، ولكنه امير ابن امير كابراً عن كابر ، وسيد من سادة حملوا علم الجهاد عالياً في هذا الصراع الناشب بين الشرق والغرب ، والحرية والاستعمار ، فاذا ضفرت هذه البلاد اكليل الغار حول رأسه الكريم ، فانها تكون قد مجدت بذلك رمز البطولة السورية ، والشمم العربي الذي لا يستنيم الى ظلم ولا ينيم على ضيم .

نعم ان الامير عادل يعود بعد جهاد ثلاث سنوات ونيف ، بجسم ناحل ، وراس غزا الشيب جميع نواحيه ، وأوجاع لو نزلت بالصم الصلاب لأوهت من قواها ، ولكنه يعود بعد ان كتب بسيفه اشرف صفحة في تاريخ الجهاد السوري ، ووصل ما انقطع من مآثر الاباء ، ومفاخر الاجداد ، ففى سهول حوران ، وفي مفاوز اللجاة واقليم البلان ، قد شهدت فرنسا من آيات الجلاد ، والشجاعة العربية ، ما صفق له العالم اعجابا ، وعاد به تاريخ البطولة سيرته الاولى .

ولن يضير الامير عادل ان سورية لما تنل حقها المغصوب ، وحريتها المسلوبة ، ولن يقلل من شأن جهاده ان فرنسا لا تزال صاحبة الامر في سورية ، فانه مما لا شك فيه ان الثورة السورية قد تكللت بالنصر ادبياً ، ونبهت في الشعب السوري روح الأنفة والعزة القومية ، وغذت تاريخنا الحديث بقصص البطولة والابطال ، ونشطت روح التضحية والاصرار في طلب الحرية والاستقلال ، فالدم الطاهر الزكي الذي أهريق من ابنائنا في سنتين كان افعل في تحريك الهمم من عمل القرون والاجيال ، وكأن فرنسا ما افادت من احتلالها البلاد طيلة العشر سنين الماضية شيئا .

ان طريق الحرية شاقة عسيرة ، فالضعيف فيها ضال والقوي مجهد ، واذا كانت النهضة السورية تواجه اليوم صعابا في سبيلها ، فقد اثبتت هذه الثورة ان الشعب السوري متصف بالشجاعة الفائقة ، والتضحية والصبر ، وهى الصفات التي تضمن له الوصول الى حريته المنشودة في يوم من الايام ، ومن حسن الحظ ان الله سلم الامير عادل ، واعاده الى البلاد رافع الرأس ، وافر الكرامة ، فاذا نثرنا في طريقه الورد والريحان ، فانما يدفعنا الى ذلك اعجاب بالماضي ، ورجاء بالمستقبل ، لاخيب الله للبلاد به أملا .

وكما نهنىء انفسنا بعودة هذا البطل الكريم ، فانا نذكر بالأسى والدمع السخين ، اخواننا الذين غادرونا الى الثورة ولم يعودوا ، اننا نبكي فتى الفتيان فؤاد سليم الذي لا يفي الكلام بوصف شجاعته العنترية وعبقريته الفذة ، نبكي الحزم والتدبير بالزعيم الراحل رشيد طليع ، نبكي الوطنية المتقدة والاخلاص باحمد مريود ، نبكي الفتى النكدي ، نبكي غيرهم وغيرهم من ابطالنا الشم الغطاريف ، فـفي سبيل الله ايها الشهداء ، وفي سبيل الوطن نفوسكم الطاهرة البريئة .

واهلا وسهلا ومرحباً بالقادم الكريم

بيت المقدس في ٧ ابريل ١٩٢٩ — صبحي الخضراء

توسيط ووسطاء !

كتب حضرة المواطن عباس افندي ابو شقرا سكرتير عام حزب سورية الجديدة في اميركا يوسط ثلاثة للاصلاح بين السوريين في مصر . وجرى ذكر ذلك في مجلس فقلنا : الله يبارك ...

وفي الحقيقة ان الصلح المزعوم هذا لا يمكن ان يتم ، لأن التوفيق بين المخلص وغير المخلص مستحيل ، فلو ان « غير المخلص » يكف عن خيانته وعبثه بحقوق الوطن لانتهى كل شيء بطبيعة الحال

فصديقنا الاستاذ عباس افندي معذور في ظنه أن مجرد الكتابة الى أولئك الثلاثة يفض المسألة لأنه بعيد عن مصر لم يقف بنفسه على ما جرى من ذلك الفريق الذي خذله الله

لقد قلنا منذ عام ونصف ان هذا الصلح مستحيل للاسباب التي بسطناها لوقوفنا التام على الحقيقة وعلى الباعث على الخلاف وانه الاطماع الشخصية والحسد والسخافة الخ وان الخير للمصلحة العامة هو في سحق الفريق الباغي ليبقى الاصلح والانفع وقد كان ، لأن الحق غلب الباطل اخيراً وسحقه سحقاً تاماً ونزعت الامة ثقتها من اولئك القوم وحسبنا ان نذكر مثلا من ذلك السحق الطاحن اللاحق ان ابن لطف الله في لبنان مات سياسياً بيده لا بيد عمرو ، وان ذلك الدكتور قد خسر اخوانه وصحبه في كل مكان وباء في اميركا بسخط المهاجرين الذين كانوا يعدونه بطلا وباء بنزع الثقة منه في الوطن نفسه

فالصلح الذي يتحدثون عنه قد فات أوانه بعد ان جرى ما جرى ، لا سيما وان مشكلة هؤلاء القوم البغاة المتعنتين قد انفضت ، وما فضها وانهى أمرها إلا اعمالهم وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

سياحة في الاندلس

دعت الرابطة الشرقية الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور يهودا المستشرق اليهودي عن الاندلس وحضارة العرب ومشاهدة آثارهم بالفانوس السحري ، وقد احتشد جمع عظيم في مسرح الحديقة يتقدمه وزير المعارف فقدم العلامة الدكتور منصور حضرة المحاضر بكلمة وجيزة لطيفة ثم تقدم الدكتور يهودا والقى محاضرته بصوت مسموع بلسان عربي فصيح فذكر العرب وفتح الاندلس وقيام الدولة العربية وعظمة العرب وعدلهم وعلومهم وحضارتهم وتسامحهم ومدنيتهم وقصورهم الخ الخ ولما اخذ الاستاذ يهودا يعرض الرسوم على الانظار صرنا نسمع تنهدات الحضور وغمغمات الأسف تبدر من افئدتهم حزنا واسى على ذلك المجد الضائع كأن الحاضر او المستقبل احسن من ذلك الماضي ! وما دروا ان الغيب يخبىء للعرب ـ ماداموا على هذا التخاذل ـ اسوأ من ذلك المصير المؤلم

ولما عرض الاستاذ رسوم دار الملك وبعض القصور العظيمة في الاندلس التي لا مثيل لها في العصر الحاضر لا في الفن ولا في الجمال سمعنا احد الحضور يقول في وسط عاصفة من التنهدات : بارك الله في الاسبانيين ، حقاً انهم يستحقون الاحترام لطردهم العرب من بلادهم واسترجاع استقلالهم . وقد صدق

والدكتور يهودا فلسطيني الاصل وهو كهل على جانب عظيم من العلم والعقل

اننا نشكر للرابطة هذا النشاط الذي تبديه اذ اتاحت لنا ان نسمع ونرى ما سمعنا ومارأينا

وصول الرضا السنوسى

الى بنغازي .

قال مراسلنا من السلوم :

لجأت ايطاليا اخيراً الى اقصى ما عندها من الحيل والخديعة بعد ما اخفقت في جميع محاولاتها السلمية وغير السلمية . وذلك انها أتت بالسيد الرضا السنوسي من ايطاليا الى بنغازي بعد ان مكرت به وساقته الى الأسر لما طلبت مفاوضته والغرض الخفي من هذه المناورة الجديدة هو استغلال مجيئه ولتجعله مصيدة لبقية من المجاهدين ظناً منها ان ابنه السيد الحسن الذي لا يزال في ميدان القتال مع السيد عمر المختار اذا سمع برجوع والده من روما يجنح الى السلم !

وربما كلفته هو نفسه الذهاب الى ميدان القتال لترى المجاهدين عدوها الى الحق . ولكن بعد ان تكون قد زودته بنصائح ومواعيد ليحمل المجاهدين على ترك مواصلة القتال !

ولكن هيهات ان يغتر المجاهدون بمثل هذه الألاعيب التي لا تخفى على احد والتاريخ يعيد نفسه لان ايطاليا مثلت دوراً مثل هذا قبل ان يرسل السيد الرضا الى روما وذلك انها لما قبضت عليه بالحيلة المعلومة لدى القراء وأتت به الى بنغازي وارسلته الى روما عرجت به على احدى موانى الجبل الاخضر وانزلته فيها ومنها أمرته بالذهاب الى (الزاوية البيضاء) لانها اقرب نقطة للمجاهدين وكلفته بعد ذلك ان يكتب مكتوبا مختوما بختمه الى ابنه والى القائد المشهور السيد عمر المختار يطلبهما فيه للمذاكرة في الصلح مع ايطاليا وفعلا كتب ما طلبت منه طوعا او كرها وكلفت بتوصيله الى شيخ الزاوية المذكورة ليحثهما على القدوم اليه في تلك الزاوية ثم جعلت في طريقهما قوة كافية لأسرهما ظناً منها ان هذه الفكرة ناجحة فتقبض عليهما كما قبضت بهذه الطريقة على السيد الرضا من قبل وبذلك تنحل المسألة وتخمد الثورة ! ولكن الله سلم لان هذه الحيلة لم تخف عليهما فرفضا مقابلته بتاتا بعد ما أخذا رأي زعماء المجاهدين واهل العقد والحل وبذلك خابت تلك الحيلة كما ان الحيلة الجديدة نصيبها الفشل باذن الله

لقد قلنا غير مرة ان الذي يريح البلاد والعباد ويريح ايطاليا نفسها من المشاكل والثورات المستمرة معلوم لدى ايطاليا ...

فكل أخذ او رد بيع غيره لا يفيد ولا ينتج إلا دوام القتال

تهنئات أخرى

لا يزال البريد يحمل الينا تهانى الاخوان والمحبين برفع المنع عن الشورى في فلسطين ويشكرون لها ثباتها فنحن نكتفي بايراد اسماء حضراتهم تنويها بشكرهم وهم السادة : الاب الخوري عيسى بندك رئيس دير ارطاس بفلسطين وطعان بك العابد من اعيان الجالية في الارجنتين والاستاذ العلامة بندلي افندي الجوزي الاستاذ بجامعة باكو بالروسيا وعلي افندي جودة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وعبد الحميد افندي شومان عميد الجالية الفلسطينية في نيويرك ومحمود افندي السيد علي في بريس بالارجنتين وحسن افندي عبد الحليم نزيل ديترويت ومحمد اسحق افندي القتياني في نيويرك واحمد افندي حمادة في شيكاغو ويحيى افندي مصطفى في ديترويت وعلي افندي اسماعيل في كراندرابيدس ومحمد محمود افندي عبد اللطيف في نيويرك وخليل افندي الصوص في جمهورية كولومبيا فنشكر لحضراتهم شعورهم الجميل ونرجو ان نكون عند حسن ظنهم ان شاء الله

العثور على قبر الكواكبي

اقترح منذ عامين العلامة الدكتور منصور فهمي الاستاذ بالجامعة المصرية على جمعية الرابطة الشرقية ان تعني باقامة قبر للمرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي تمجيداً لذلك الشرقي العظيم الذي كان من اول الذين عملوا للرابطة الشرقية والوحدة العربية الى ان مات في مصر نائي الدار والوطن

وقد اهتمت الرابطة بهذا الاقتراح والفت لجنة لبحث عن قبر الفقيد لاقامة الضريح اللائق بالكواكبي . وكان من حظ صاحب هذه الجريدة مشاركة اللجنة بصفة غير رسمية دواخذ الجميع يسألون وينقبون لأن المرحوم مات منذ ثلاثين سنة تقريباً ، وقد زاد في صعوبة المسألة ان معظم الذين اشتركوا في دفنه قد انتقلوا الى رحمه الله ، والاحياء منهم نزحوا عن مصر فلم يبق إلا بضعة منهم ولكنهم نسوا المكان وضاعت من ذاكرتهم معالم القبر ، ومضى على البحث عامين وانطوى المشروع تقريباً

* * *

وقد خطر لنا ان نسأل صديق للكواكبي وهو تاجر من حلب اسمه السيد عبد القادر دباغ ، عرفناه في مجلس من مجالس استاذنا الثعالبي وكنا قد فهمنا منه عرضاً انه كان يلازم المرحوم الكواكبي ملازمة شديدة لصداقة قوية كانت بينهما ولكن السيد الدباغ غادر مصر . فكتبنا الى حلب نسأل عنه فاجابنا الاستاذ سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث ان المذكور نزح عن حلب وسكن في الاسكندرية . وبينما كنا على نية البحث عنه في الاسكندرية اذا به لحسن الحظ يزورنا في ادارة الشورى فسألناه عن قبر المرحوم وطرق متهماً ثم قال : نعم اعرف قبره وقد اشتركت بدفنه ولم انقطع عن زيارته كلما جئت مصر

وقد اخبرنا الرابطة الشرقية بما تقدم فانتدبت صاحب الاقتراح وعضو مجلس الادارة الدكتور منصور فهمي وذهبنا معه ومع السيد عبد القادر دباغ فسار بنا الى جبانة باب الوزير وتغلغل بنا الى اقصاها ثم وقف امام قبر عادي على وشك الانهيار وقال هاهو .

فتقدمنا من القبر الذي ضم رفات الرجل الذي ملأ الدنيا حيا ، ثم لم يملأ بعد الموت بضعة اشبار من الارض ، خاشعين وبعد تلاوة الفاتحة درنا حول القبر فقرأنا على احد الشاهدين ما يأتي :

« هذا قبر المرحوم الشهيد العلامة الكبير السيد عبد الرحمن الكواكبي بن الشيخ احمد الكواكبي الحلبي ، توفي في ٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ هجرية »

وقرأنا على الشاهد الآخر بيتين من الشعر اخبرنا السيد عبد القادر دباغ انهما لحافظ بك ابراهيم وهما :

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى
هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
قفوا واقرأوا ام الكتاب وسلموا
عليه فهذا القبر . . . .

ولم نستطع قرأة البقية لان الزمان فتت الحروف وازال الكتابة برغم انها كانت نقشاً في الحجر . ولكن سياق الكلام يدل على ان نص السطر الاخير من البيت كان هكذا « عليه فهذا القبر قبر الكواكبي »

* * *

ولا نطيل في وصف حالة القبر ولكننا نقول انه لولا اهتمام الرابطة الشرقية باقتراح الدكتور منصور لاندرس القبر وضاع كل امل في العثور عليه ، لأنه يقع في سفح تل من التراب انهارت مقدمته ، وهناك حفرة ، او هاوية لاتلبث بفعل المطر ان تتسع رويداً وتبتلعه

وقد سئل الاستاذ منصور رفيقنا السيد الدباغ عن كيفية وفاة المرحوم فقال اني كنت في تلك الليلة وفريق من الفضلاء نسهر معه كعادتنا في قهوة استانبولي التي لا تزال موجودة الى الان بجوار العتبة الخضراء اذكر منهم الاساتذة السيد عبد العزيز الثعالبي عند زيارته الاولى لمصر والاستاذ السيد محمد رشيد رضا ومحمد علي بك نصوحي الاجزاجي والمرحوم محمد بك ذياب المفتش بالمعارف وغيرهم وبعد منتصف الليل انصرفوا الى بيوتهم واذا بالمنية تفاجيء الكواكبي بعد ان فارقناه بنصف ساعة وقد دفن رحمه الله على نفقة الجناب الخديوي واذكر ان السيد رشيد رضا كان من رثوه ساعة الدفن . واهتم المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد بمسألة بناء هذا القبر الذي اقيم بفضل سعيه رحمهما الله

وقد وصف لنا السيد الدباغ الدهشة العظيمة التي استولت على الناس لموت المرحوم حتى ان الشك خالجه وصديقه السيد احمد افندي الطالع البيروتي في موت الكواكبي فذهبا ثاني يوم الى القبر وحفرا الى قرب اللحد على امل ان تكون غيبوبة تلك التي اصابت المرحوم

* * *

انما ونحن نكرر طلب الرحمة للفقيد ، ونكرر للرابطة الشرقية اسداء الشكر ، ننتظر من جميع الذين يشتغلون في الحركات الكونية ان يشتركوا في احياء ذكرى الكواكبي ويساعدوا الرابطة على اقامة ضريح يتناسب مع مقام ذلك الفقيد الكبير . وترسل التبرعات الى الرابطة الشرقية ولا بأس اذا كانت المبالغ صغيرة ليتسنى للجميع الاشتراك في ذلك العمل الطيب المشكور

وستقدم جريدة الشورى لمساعدة هذا المشروع مئة قرش وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم

الحالة في العراق

بغداد في ١٠ ابريل — مراسل الشورى

الموقف السياسي .

ترجح في المقامات العالية ان فخامة محسن بك السعدون رئيس الوزارة المستقيلة قبل شهرين لا يسعه بعد جواب حكومة لندره الثاني على وجه لا يرضي مطالب العراق البقاء في مسند الوزارة ولو بالوكالة فاهتمت تلك المقامات بوضع حد للازمة . ويتردد في المحافل ان رئاسة الوزارة عرضت على بعض الذوات ولم يقبلها إلا اثنان منهم وهما نوري باشا السعيد وزير الدفاع وتوفيق بك السويدي وزير المعارف ولكن على الشروط التالية :

أن تعطى بريطانيا وعداً خطياً بالسعي في ادخال العراق في عصبة الامم وعرض ذلك في الاجتماع القادم في العصبة . وان تلغى المفاوضات السابقة وتدخل الوزارة الجديدة معها في مفاوضات جديدة لوضع الاتفاقيتين المالية والعسكرية وان يتناول التعديل بالطبع المعاهدة الجديدة الموقعة من قبل الوزارة العسكرية سنة ١٩٢٧ لانها نصت على بقاء الاتفاقية العدلية على حالها بينما الجهود مبذولة لالغائها الآن والمذاكرة دائرة في ذلك بين بغداد ولندرة وجنيف (الشورى — ولكن مادخل جنيف هنا بينما الدنيا كلها في يد بريطانيا ؟) . واهم مطلب يتعلق بحل مشكلة الجيش العراقي حسبما مناسبا بوضع على أسس قويمة بحيث يستطيع العراق ان يكون جيشا قويا ويمارس المسئولية التامة للدفاع عن حوزة البلاد داخلا وخارجا .

وقد ابرقت دار الاعتماد البريطاني الى لندره تستطلع رأي الحكومه الانكليزيه في هذه الحلول للازمه وربما تأخر الجواب بضعة ايام ويتكهن المطلعون ان حكومة انكلترا لن تجابه العراق في هذه المرة بالرفض كما فعلت في العهد السالف لانها تزيد في تعكر الحالة وتعقد الازمة .

بين العراق وايران

لبثت ايران جارة العراق طوال هذه السنين منقبضة الصدر عن الاعتراف بالدولة العراقيه وكانت تجري كل مناسباتها مع جاراتها الاسلامية بواسطة الدولة المحتلة حتى احرجت بذلك صدور العراقيين واغضبتهم وقد انتبهت اخيراً انها لا تجني من عواقب هذه السياسة السلبيه غير الفشل والاخفاق فعمدت الى اتباع خطة الحكمة والسداد وأخذت تتقرب من العراقيين خصوصا بعد الغاء الاتفاقيه العدليه من قبل جمعية الامم وافتتحت عهد السياسة الجديدة بارسال تهنئتها بالغاء تلك الاتفاقيه من لدن صاحب الجلالة الايرانيه الى صاحب الجلالة العراقيه فرد عليه جلالة ملك العراق برسالة كلها تفاؤل بحسن المستقبل بين المملكتين الاسلاميتين وقد استبشر انصار سياسة التقرب بين الجارتين وعدوا تبادل الرسائل بين عاهليهما الكريمين مقدمة خير لعقد أواصر الرابطه الشرقيه في المستقبل العتيد .

الامير عادل ارسلان في القدس

كيف وصل وكيف غادر النبك ؟

القدس — لمراسلنا

وصل الأمير عادل الى القدس صباح الخميس في ٤ ابريل الجاري ، على حين غفلة من اصدقائه الذين كانوا يترقبون خبر وصوله الى شرقي الاردن ، ليستقبلوه بالسيارات الى عمان او اريحا على الأقل ، فيؤدوا بذلك بعض ما يجب له من الحفاوة والاكرام ، غير ان تواضع الامير أبى عليه إلا ان يباغتهم بوصوله مباغتة ، فيقيم الدليل بذلك على ان تقلبات الايام وحوادث الزمان ، لم تذهب برونق الصفات الطيبة التي امتاز بها رجال هذا البيت الكريم ، وهكذا كان .

ولم يكن سفر الامير مجهولا عند اهل النبك ، فقد ألح المرض عليه حتى كاد يؤدي بصحته الغالية ، فأشار الاطباء بمبارحته الى القدس او الى بلد آخر تتوفر فيه وسائل المعالجة ، والحف الاهل والاصدقاء بضرورة الرضوخ لهذه المشورة ، غير ان اهل النبك الذين يعلمون ما يحرمهم سفر الامير من المزايا والفوائد ، كانوا يأنعون بجميع الوسائل في سفره ، ويؤجلون من شهر الى آخر انهاء علاقاته وانجاز حساباته لانهم كانوا يعتقدون انه سيغادر النبك بمجرد الفراغ من ذلك ، وهكذا فقد انقضت مدة والناس هنا وهناك على طرفي نقيض ، فنحن من أمل اللقاء في شوق مستفز دائم ، وهم من خوف الفراق في هم مستمر شامل ، وصحة الامير بين هذا وذاك في تأخر ، الى ان اجتمع نصاب الرأي على ضرورة سفر الامير من النبك ، فقصد اليها الامير امين ارسلان ، عاقداً النية على ان لا يعود الا والامير عادل رفيقاً له

وكانت زيارة الامير امين التي وقعت في العيد واستمرت حوالي اسبوعين اشبه شيء بموسم عام كثرت فيه الزيارات وعقدت الاجتماعات ، وتبودلت الآراء حول مصلحة المجاهدين وشؤونهم العامة ، وقد شعر الجميع بالوحشة والفراغ الذي سيحدثه سفر الامير عادل ، فوقفوا جميعاً من سلطان باشا الى اصغر مجاهد ، صفاً واحداً ، يمانعون في هذا السفر ويرجون الامير امين ان يعدل عنه ، مقترحين ان يجلب طبيب ماهر الى النبك ، يعالج الامير تحت نظر المجاهدين وبالقرب منهم ، وكانوا كلما حاول الامير امين ان يقنعهم باستحالة ذلك يلتمسون اسبابا جديدة لعرقلة هذا السفر ، الى ان تغلب اخيراً الرأي القائل به ، ووافق الجميع عليه على ان يعدهم الامير بالعودة اليهم بعد ان تتحسن صحته ، فكان لهم ذلك .

واختلى سلطان باشا بالامير عادل ، وأعاد الزعيمان ذكريات الجهاد الماضية ، فجددا العهد على المضي في العمل الى ان تنال البلاد حريتها المسلوبة وحقوقها المغصوبة ، وامضيا اذاعة للمهاجرين في الولايات المتحدة وسائر المهاجر ، في الحث على التبرع والاستمرار على القيام بالنصيب الذي أخذوه على عاتقهم من الخدمة العامة ، وقد نفيا لهم جميع ما أذاعه خصوم القضية من اشاعات الخلاف والنزاع بين المجاهدين في وادي السرحان .

وقد تقرر فيما تقرر ان تبقى اللجنة العليا في النبك قائمة بالأمر ، على ان يضاف اليها عضوان جديدان ينتخبهما أهل النبك ، وان يستمر العمل بتوزيع الاعانات على وجه المساواة التامة بين جميع المجاهدين وعيالهم كما هو الحال الى الآن ، وقد انجزت جداول الحساب لجميع الاعانات التي وصلت الى اللجنة العليا واطلع عليها المجاهدون ووافقوا عليها وأمضاها كل من القائد العام سلطان باشا الأطرش ورئيس اللجنة العليا الأمير عادل ارسلان .

وكانت ساعة الوداع مؤثرة للغاية اجتمع فيها سلطان باشا وسائر المجاهدين الكرام حول بيت الامير فودعوه والأسف يملأ صدورهم على فراقه ، ولم يكن الامير عادل أقل أسفاً منهم على هذا الفراق ، فقد سلخ نحو أربع سنين بينهم وجاهد العدو بهم وشاركهم في أفراحهم واتراحهم وسرائهم وضرائهم ، حتى طاب له المقام بينهم ولم يعد يلذ له طعم الحياة بعيداً عنهم .

وما كنا لننتظر غير ذلك من رجل لمس الحقائق المجردة ، وبلى الرجال فوجد هؤلاء الناس أصلبهم عوداً في الحروب ، وأشدهم مراساً في الطعان ، واقدمهم على الموت في سبيل الاوطان ، وهم مع ذلك اجهل اهل الارض بطريقة الاعلان الاميركية ، وتحبير المقالات عن (منطقة الثورة) ! نعم قد طاب للأمير عادل ان يساكن هؤلاء الجهلاء بفن الاعلان ، الاطباء الماهرين بفن الضرب والطعان . . . ولذلك فقد كان الجزء الاكبر من مهمة الامير أمين والذين سبقوه الى النبك ، اقناع الامير عادل نفسه بضرورة السفر والنزول على رأي الاطباء والاصدقاء .

وقد مر الامير بعمان ليلا ثم اتجه نحو القدس فوصل اليها مع الصباح ونزل في فندق ماجستيك .

وما اسرع ما انقلب هذا النزل الى منتدى عام يؤمه الاصحاب والمعجبين بالامير من جميع الطبقات ، وتنهال الدعوات على الامير من كل جهة وينوي اصدقاؤه وكثير من النوادي والجمعيات في فلسطين ان يقيموا حفلات تكريمية له غير انهم ينتظرون خروجه من المستشفى ونجاح العملية التي ستعمل له ، وسيكون ذلك يوم الاثنين في المستشفى الالماني في القدس بلغه الله الصحة وأسبغ عليه ثوب العافية .

الاخوان والاخلاق

لعمرك لا يغني الفتى إن يكن خلا
من الخلق السامي المثال — معارفه
فلا تصطحب إلا فتى طاب فعله
ورقت سجاياه وعمت لطائفه
وسل من بلا أحواله وخلاله
ينبئك عنه وهو لابد كاشفه
بلا خلق لا يرتجى لامرىء هدى
ولو كان نحريراً وجلت مواقفه
وإن كريم الخلق من لو رأيته
لهزك منه ذوقه وعواطفه

القاهرة — محمد البسطامي

اخبار الحجاز

— تستعد مكة لاستقبال جلالة الملك ابن سعود استقبالا عظيما

— صدر امر حكومة الحجاز بتسيير دوريات عسكرية طبية لحفظ النظام بين المدينة ومكة واسعاف الحجاج المشاة بما قد يحتاجون اليه

— شرعت بلدية جدة بغرس الاشجار في شوارع البلدة

— وضعت حكومة الحجاز قانوناً للمطبوعات والمطابع

(الشورى — بالرغم من كثرة البواخر التي تغدو وتروح بين مصر والحجاز فأن البريد قلما يروح ويجيء فالى ذلك نوجه نظر حكومتي الحجاز ومصر)

حكاية خاتم الماس

يظهر ان حكاية الخاتم التي اشغلت الصحف والمحاكم والرأي العام في بغداد لاتزال تقلق الناس ، وانه لمؤسف حقاً ان تصل المسألة الى هذه الدرجه ، احكام تصدر على الجرائد ، واحكام تصدر على الصحافي المحامي بحق الوزير وهي نتيجة مؤسفه كنا نرجو ان يتداركها العقلاء بشيء من الحكمة

وبهذه المناسبة نعتذر عن نشر المقالة التي ارسلها الينا حضرة « الفراتي » لاننا لا نريد ان نزاد الطين بلة

— وصل الى الاسكندرية على طيارة بحرية السر صامويل هور وزير الطيران البريطاني

— ستوفد الحكومة المصرية اربعة من ضباطها للتخصص في الطيران الحربي

— اجتمعنا بعدد من فضلاء المغاربة الذين مروا بمصر في طريقهم الى الحج وجاء ذكر النبي قدور بن غبريط فقالوا عنه قولا لطيفاً . . . .

رياض بك الصلح

وصوله الى الوطن وحديثه للصحف الوطنية تصريح خطير

قالت القبس الغراء التي تصدر في دمشق :

« يغادرنا في هذين اليومين وفد مؤلف من كرام الوطنيين في دمشق الى بيروت لتحية حضرة الوطني المجاهد رياض بك الصلح عضو الوفد السوري ويقول مكاتبنا في بيروت ان وفداً من حمص وآخر من طرابلس وصلا للسلام عليه . وزاره وفد طلاب الجامعة السورية الذي ذهب للاحتجاج على انقاص الموازنة . وقد دعا رياض بك اعضاء هذا الوفد الى مأدبة غداء اقامها لهم »

ثم قالت :

« رياض بك الصلح — ومن لا يعرفه — مفخرة من ابرز مفاخر الامة العربية ورجل اقل مايقال فيه انه رفع صوت سورية في اوربا في ايام ما كانت القضية السورية باشد حاجة منها الى مثل ماكانت فيه عند ماوصل الى باريس رياض بك عام ١٩٢٥ ولم ينس قراء القبس زيارته لدمشق في الصيف الماضي وتلك الخطب السياسية الفياضة بروح التضحية والوطنية الحقة التي كان يلقيها من على منابر العاصمة خلال حفلات تكريمه . وقد ابى رياض بك الا ان يتابع جهوده التي بدأها لخير سورية فعاد الى اوربة ومكث نحو سبعة اشهر متنقلا بين باريس وجنيف ولوندن ورومة ساعيا وراء رفع شأن بلاده ووراء الدعاية لها بنشر الحقائق واقامة الحجج . وقد عاد في اوائل هذا الاسبوع تلبية لرغبة والديه الجليلين اللذين لم يبق لهما القدر الظالم غيره بعد ما انزله بهما من فاجعات متتاليات . عاد رياض بك الى وطنه لا ليستريح بل ليعمل

وقد علمت وانا في بيروت ان رياض بك يصل اليها بعد ثلاثه ايام او اربعة فانتظرت مقدمه لاقدم له واجب التحية باسم (القبس) التي تفتخر تنقل آرائه في القضية السورية الى قرائها ثم قصدت الى صيدا مع وفد الشباب البيروتي وهناك تحدثت اليه الحديث الذي تقرؤه الآن :

س : كيف تركتم موقف القضية السورية في اوربا ولا سيما في فرنسا ؟

ج : تعلمون ارائي الشخصية في القضية السورية . فانا من القائلين بانها قضية استقلال وليست قضية « تسوية مشكلة » واذا لم توضع مسألة الاستقلال كقاعدة اساسية فلا يمكن الوصول الى حل يصح الاطمئنان اليه او يمكن ان يكون ثابتاً . ولذلك فأن الوفد السوري قد حصر مهمته في تنظيم الدعاية لوضع هذه القاعدة قاعدة الاستقلال كاساس

ثم قال رياض بك جواباً على سؤال « ان الوفد السوري والجمعيات العربية والاحزاب الوطنية المنبثة في مصر واوروبا واميركا تؤيد جميعها كل التأييد الكتلة الوطنية والمجلس التأسيسي للمواقف الشريفة التي وقفوها ونحن لنا كل الثقة بوطنية اولئك الرجال الافذاذ الذين شرفوا قضيتهم وبلادهم وكانوا احقنا طلاب حق واستقلال بكل ما في هذه الكلمة من معنى شريف . واني احمل اليهم تحيات الوفد السوري والجمعيات الوطنية واعجاب الجميع بوطنية الكتلة وحكمتها وكفاءة رجالها والوفد يعتقد ان النتيجة التي تصل اليها الكتلة الكريمة ستكون خطوة كبرى للوصول الى الغاية المنشودة . غير ان الوفد كما انه لم يدخل ابدا في باريس في المفاوضة الاخيرة — لن يدخل الان في المفاوضات التي لا استبعد امكان استئنافها قريبا . لان مهمة الوفد كما قلت منحصرة في العمل المتواصل الى استقلال سورية كما انه — واقول هذا عن نفسي وعن رفيقي الكريمين الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري — سيتابع مع تأييد الكتلة فيما ستناله لخير القضية عمله الى النهايه على قاعدة استقلال سوريه

ولا اكتمك ان هذا الطريق صعب وشاق ولكننا تطوعنا له مختارين ومن طبيعة هذا الطريق وشكل العمل ان نكون بعيدين عن الاشتراك في جميع ما عسى ان تنتجه يوماً ما اية مفاوضة كانت من اشتراك في حكم او اضطلاع باعبائه . واريد ان يفهم هذا بشكل صريح رغم ما قلته من قبل واني اعيده هذه المرة ايضا »

صحافي !!!

قال مراسلنا اليافي :

حكمت محكمة صلح يافا على يوسف فرنسيس الذي كان يحرر باب السب والشتم في جريدة فلسطين ثم اخرج منها بعد ان استغنت عن خدماته . . . بالحبس مدة شهر وبغرامه قدرها ٢٠٠ قرش لانه وهو في حالة سكر وجه اهانات للبوليس وكان يحمل مسدسا . بارك الله في المستر ريكز الذي طارده ، وفي المحكمه التي أدبته .

(الشورى — في هذه الحادثة عبرة لمن يشتغلون في الجرائد بالاجرة

ان هذا الشاب كان يقوم بعمل معين في الجريدة المعلومة ، فلما انقلبت على الامة انقلب معها ، وصار يكيل الشتائم للناس بدون حساب فابغضوه واجتنبوه ، ولما اخرجته من خدمتها لم يجد من يكلمه او يعامله فاصبح كالمنبت لا ارضاً قطع ولا ظهرا ابقى ، او كما يقول المثل الفلسطيني : مثل مغميغة الغور لا صيف صيفت ولا عرضها حفظت !

وهذه صحف فلسطين المحترمه لم تنشر بسبب حبسه كلمة عطف على الاقل ، بل انها لن تنشر إلا ما يفيد الابتهاج بما نزل به من عقاب القانون

فهذا الشاب لو احتفظ بكرم الاخلاق وأدب الكتابه وحسن العلائق مع الناس — تدهور ولا وقع هذه الوقعة ولوجد من الصحافه عطفاً ومن الرأي العام تأييداً

يوجد في ادارات الجرائد المحترمه كثيرون يحررون بالمرتب ولكنهم اذا وقعت عداوة بين الجريدة التي يشتغلون فيها و بين الصحف الاخرى يتحاشون الدخول في تلك المعركة وهذا عين الاصابة لانهم لا يدرون متى يحتاجون الى العمل في تلك الصحف ، بل يحدث ان الصلح يقع بين الجريدتين المتخاصمتين بعامل قومي او لضرورة وطنيه فكيف تكون حالة ذلك المحرر الذي دخل فيما لا يعنيه وباء بعداوة الناس والرأي العام ؟ بل كيف يكون الحال لو طلب منه صاحب الجريدة ان يحبر مقالة في مدح الزميلة التي وقعت معها المعركة بالامس ؟!

اننا لولا بذاءة هذا الشاب مع جميع اهل فلسطين وجميع رجال القضيه العربيه وجميع صحفها — ونحن منها — لما سمحنا على الاقل بنشر اسباب الحكم عليه احتفاظا بحقوق الزمالة وبكرامته ، ولكن أين الزمالة هنا مع شتام سباب لا يحترم نفسه ولا يحترم قومه ولا يحترم مهنته ؟

عندنا رسائل ومقالات بخط هذا الشاب يمدحنا فيها ثم قرأنا له مئة مقالة شتم في حقنا ! فهل يمكن ان نحترمه بعد هذا ؟ بل لو سأله سائل : لماذا كتبت مقالات الشتم هذه فماذا يكون جوابه ؟ انه لا يدري لماذا . اللهم إلا اذا كانت سجيته قد املت عليه ما كتب فلا غرابة اذا كنا من المحبذين لما اصابه لان مثل هذا لبس بصحافي ، ولو فرضنا انه كذلك فنحن لا نريد ان ندافع عن صحافي بهذا السلوك الذي يحقر الصحافة امام الجمهور)

اخبار شتى

— افتتح الامير عبد الله مجلس شرق الاردن «التمثيلي» والقي خطبة مقعرة من انشاء الاستاذ الشيخ فؤاد الخطيب . والمراد بالمقعرة هنا ان كلماتها مسحوبة من قعر القاموس التي لامعنى لها ولا مدلول .

— انشق حزب العمال البريطاني على نفسه وهي مناورة ولا شك لاندري ماذا تستر خلفها من . . .

— وصل الى مصر دوق جلوستر النجل الثالث للملك الانكليز

— سيقوم البلون الالماني جراف زبلن برحلة الى اميركا

— قدم العاصمة المستشرق الانكليزي الاستاذ مرجليوث الشهير عائداً من الهند في طريقه الى انكلترا

— نشرت الصحف الانكليزية اخباراً تفتت الاكباد عن حالة سكان البلاد الواقعة تحت انتداب بلجيكا في افريقيا وان عشرة آلاف هاموا على وجوههم من الجوع وان بضعة الوف ماتوا قبل ذلك جوعا . ولكن لماذا لاتنشر هذه الجرائد اخبار الفظائع في سورية وهي اشنع من تلك ؟!

متفرقات

وصول قنصل مصر
الى القدس

استقبلت فلسطين الاستاذ محمد ... بك قنصل مصري العام في القدس ... ترحيب وقد ... القنصلية في ... ... وكيلها ... وقد ... سلام ... وتعرف ... وقت ...

سفر السيد التميمي
الى سورية ولبنان

... حضرة ... السيد عبد الرحمن التميمي من اعيان ... العربية في ... يومين ... الحجاز ... سلامة في الحل والترحال

توضيح
نشر مراسل ... في العدد الماضي ... دائرة المعارف ... مدرسة ...

وقد كتب الينا ... يقول انه لم يكن ... لا ان يوقع ... من ... حيث ... في احدى ... كل ... الجمهور ... في ...

رئيس المجلس الاعلى
في يافا

... حضرة صاحب السماحة السيد امين ... الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وكان يرافقه سعادة الاستاذ ... حمدي بك مراقب الاوقاف العام واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية ... قرار الرئيس مدرستي ... وقد ... كثيرا ثم عاد الى القدس

مفهوم يا سيد !!
نشرت جريدة ... الانكليزية ... تعطيل الجمعية ... في سورية ...

... على الاتفاق بدون ان ... قبل ان ... ذلك ؟

تكريم العاملين بامريكا
اقام فرع حزب سوريه الجديدة المسمى باسم الامير عادل ارسلان في مدينة نيويورك حفلة تكريم للسيدعبي جودة رئيس اللجنه التنفيذيه للمؤتمر السوري الرابع في اميركا وحضرة السيد ... الدين الذى مثل الفرع في المؤتمر المذكور

وسيقيم فرع حزب سوريه الجديدة المسمى باسم « ... وادي السرحان » حفلة تكريم ... الوجيه الوطني عبدالحميد افندي شومان بمناسبة سفره الى فلسطين لزيارة الوطن

دائرة اجراء يافا
كتب الينا ملاحظ من يافا يقول : ما هو السر في كون مأمور اجراء يافا يخص جريدة فلسطين بالاعلانات القضائية دون غيرها من صحف يافا ؟

فنحن نوجه الى هذه الملحوظة نظر حضرة رئيس المحكمة المركزية

ان الاعلانات القضائية في مصر توزع بامر المحكمة على جميع الصحف اليومية بالدور على السواء فيجدر بصحف فلسطين ان تطالب ولاة الامور بعمل هذا الترتيب الذي يحفظ حقوق الجميع

قدوم
قدم لعاصمة حضرة الفاضل اسحق افندي الشهابي من اعيان القدس فترحب بحضرته

وقدم للقاهرة حضرة الامير عارف ارسلان ترويحا للنفس ثم عاد الى لبنان صحبته السلامة

الاستاذ عزمي
... نزل مدينة بيروت الدكتور محمود بك عزمي ... الادبية ... الاقلام ... تكريمه ... ثم سافر الى فلسطين وفي يوم الاحد الماضي ... محاضرة عن ... الامم ... الشرق وذلك في نادي ... وسيعود ... بعد ...

سكك حديد فلسطين
تنقل الاجور لبنان فقط !

واخيرا خفضت سكك حديد فلسطين اجور فصل الصيف ، ولكن الى لبنان لا الى فلسطين ، وبقصد مزاحمة البواخر لا غير

انما نأسف جد الاسف ان لا تتنبه ادارة سكك حديد فلسطين الى مشروع تنشيط مصايف فلسطين صاحبة تلك السكة الحديدية التي تحسب هي وتقدرها وما يصيبها من عجز في ميزانيتها

نظرة في بيان
استحسن احد المواطنين ما ذكر في الشورى عن المهاجرين في المكسيك وكيف ان المسيحيين منهم اشتركوا اشتراكا فعليا في الجمعية الخيرية الاسلامية بارك الله فيهم

... في نجد
بعد المعركة !

روى البرق عن مكة المكرمة ان جريدة ام القرى وهي اللسان الرسمي لحكومتي نجد والحجاز نشرت تفصيلات تختص بالعسكرية والمعركة الاخيرة وتقول ان جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود اصدر عقب المعركة امراً جاء فيه :

أولا — ان الاوامر المتعلقة بالدين من تحليل وتحريم تكون مقصورة على العلماء .

ثانيا — الولاية على الرعية حق الطاعة ولا يكون للرعية التصرف بلا امر الولاية

ثالثا — منع الاجتماعات العمومية

رابعا — احترام المسلمين والذين بذمة المسلمين في اعراضهم وانفسهم واموالهم

لو كانت عندنا ...
وقعت لبريد لندن اخيراً حادثة اخرى ، وذلك ان اللصوص سرقوا عدلا كيس مملوءة بالرسائل المسجلة

وفي الحقيقة ان الحادثة عادية يقع مثلها في جميع ممالك الدنيا ، حتى وفي اميركا التي هي ارقى ممالك الارض

ولكن هذه الحادثة لو وقعت في الشرق اذا كانت صحف اوربا تهب لتعيرنا وتقول لنا : آه يا شرقيين يا خاطفين يا لصوص يا اولاد كذا وكذا ! مسكين الضعيف !!

صدمة للعابثين !
ما كاد خبر المفاوضة السرية التي يقوم بها لطف الله والشهبندر مع فرنسا تحت جنح الظلام يصل الى مدينة حماه حتى اجتمع المندوبون الذين لهم وحدهم وحيا حق انتخاب النواب وممثلي الامة ، وارسلوا الى معالي هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق التلغراف التالي وهو :

« نرفض كل مفاوضة تجريها فئات غير مسئوله ونطلب الى جمعيتكم الممثلة للامة شرعيا ان تضع حدا لعبث العابثين بحقوق الامة »

صدى تكريم السكاكيني
في اميركا

ابرق حضرة الوجيه عبد الحميد افندي شومان عين اعيان الجالية الفلسطينية في نيويرك الى نادي بيت لحم القائم بتكريم الاستاذ السكاكيني التلغراف التالي :

نادي الشبيبة البيتلحمية بيت لحم — فلسطين

أرسلت اليكم اليوم حوالة مالية بواسطة ادارة البرق قيمتها عشرة دولارات لاجل حفلة تكريم الاستاذ السكاكيني الذي يستحق مثل هذا الشرف نظراً لجهاده الادبي وسعيه المتواصل لنشر العلم والتهذيب في بلادنا العربية وانا معكم في حفلة تكريم الاستاذ الكبير

عبد الحميد شومان

الحالة في دمشق
بينا مدينة حمص غارقة في بحر من الجرائم المتفشية التي تقوم بها السلطة الافرنسية التي بعثها الى بواسطة جمعية الامم تمدين سورية ...

نقول بينا الحالة في حمص على ما وصفنا في الاسبوع الماضي نسمع الان ان القيامة في دمشق قائمة احتجاجا على ما تقاسيه من كرب وضيق ، وعلى ما اصاب حمص الشهيدة المظلومة التي نكبها الله بهؤلاء الشيع ، وعلى ما يراد بجامعة دمشق التي هي الجامعة العربية الوحيدة في الدنيا من مسخ : وقد اضرب طلاب المدارس والمدارس الطالبات وسارت مواكبهم في العاصمة الاموية ترفع الصوت احتجاجاً على تلك المؤامرة ومنها متظاهرة مشى فيها بضعة آلاف طالب

فدمشق اليوم في كرب وهوان جازى الله الطغاة العتاة بما يستحقون

مسألة الرحلة العلمية
كتب الينا من يافا ان المشروع الذي تكلم عنه مراسلنا مرتين وهو قيام الطلبة برحلة الى انحاء سورية ولبنان لم يتم بل انه لا يزال في عالم الفكر . وكتب الينا معلم من غزة يقول : ان سفر مندوبي الصحف مع بعثات الطلبة غير معتاد فهي دعت ادارة المعارف مراسل الشورى دون غيره ؟

(الشورى — الظاهر ان المراسل يريد السفر مع البعثة من تلقاء نفسه وعلى حسابه ان تمت الرحلة ولم يكن هناك ما يمنع سفره معها)

البحث عن ضائع
كلفنا وكيلنا بفلسطين ان نطلب الوقوف على عنوان محمد عبدالحميد الناشف من طولكرم ، ولا ندري كيف يمكن الاهتداء اليه بعد ان نشف !

ليس بحفيد
سلطان باشا

علمنا ان الشاب الموجود في مصر والذي يدعي انه حفيد سلطان باشا الاطرش ليس بحفيد لعطوفته بل هو ابن فهد الاطرش

واما الذي يدعي انه معتمد سلطان باشا وماهو بمعتمد فانه ازمع السفر الى الحجاز ويقال ان ذلك بقصد الحصول لنفسه على مال ولكن باسم المنكوبين !

لوحظ ...
لوحظ ان الصحف الطلياوية في فلسطين وسورية لم تنشر قرارات المؤتمر السوري الرابع في اميركا برغم كونه قد أرسل الى الجميع

ولوحظ كذلك ان نشرات لجنة شارع عابدين صارت تشتد في هجتها على الافرنسيين وهذا لم يقع منها إلا بعد فشل جورج بك لطف الله في لبنان فليتأمل اهل البصيرة !

حول نجاح تلميذة
يسرنا ان ننشر ان الآنسة نجلاء عز الدين التي نشرنا خبر نجاحها في اميركا هي كريمة الدكتور مصطفى بك عز الدين طبيب العيون في القاهرة ومن اعيان لبنان وان حضرة والدها قد أوفدها بعد ان تخرجت من جامعة بيروت للتخصص في أكبر جامعات نيويرك في التاريخ والعلوم فاجتازت دراسة عامين في عام واحد متفوقة على جميع الطالبات الاميركيات ولم يبق عليها لاحراز الشهادة النهائية سوى عام واحد فقط

وفي الخارج ...
تذكر احدى الزميلات العراقيات قيمة اشتراكها في العراق وانه كذا ، ثم تقول وفي الخارج تضاف اجرة البريد

ولكن ماهو مقدارها ؟ وكيف يتسنى للقاطن في خارج العراق معرفة قيمة تلك الاجرة ؟

وفاة عبد الفتاح السعدي
علمنا والجريدة على آلة الطبع ان المنيه اختطفت المرحوم الوجيه عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا رحمه الله وعزى آله الكرام احل العزاء !

اخبار الخليج العربي
مسقط في ٣ شوال — لمراسل الشورى

العيد في مسقط

في مساء يوم الثلاثاء ١٢ مارس صعد موكب رؤية الهلال المؤلف من وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وبعض الائمة والعلماء وكبار الموظفين الى القلعة لرؤية هلال شوال وفي الساعه ١٢ ونصف تمت الرؤية وصدر الأمر من رئيس الموكب باطلاق المدافع مؤذنة بانتهاء شهر رمضان ودخول شهر شوال وكان يوم الاربعاء ١٣ مارس هو يوم عيد الفطر المبارك وقد تناول الموكب طعام الافطار على مائدة القائد على صادق رئيس المدفعية وبعد أن وقع اعضاء الموكب على الدفتر الموجود في القلعة حسب العادة خرجوا شاكرين للعقيد ضيافته .

موكب السلطان

وفي صبيحة يوم العيد يخرج عظمة السلطان بموكب كبير من القصر الى المسجد وبعد اداء فريضة الصلاه تطلق المدافع من القلعة ٢١ طلقة ايذانا بانتهاء الصلاة وخروج موكب عظمة السلطان من الجامع والجنود مصطفه على طول الطريق من الجانبين من الجامع لدار الحكومة فيدخل عظمته الى المجلس المسمى (بيت البرزه) فيجلس وحوله الامراء والوزراء وكبار الموظفين على الارائك والحاشية بين يديه . ثم تأتي وفود المهنئين فيصافحون عظمة السلطان واحداً بعد واحد ثم تقدم اليهم انواع الحلوى وبعدها القهوة ويدار عليهم بالمباخر والعطور وهكذا الى ان تتم الوفود فيخرج عظمة السلطان الى القصر مشيعا بالاجلال والاحترام يشيعه الامراء ، هذا وتعطل الاعمال في دوائر الحكومه عشرة ايام

وفاة

انتقلت لرحمة ربها في ثاني يوم من شوال احدى شقيقات عظمة السلطان تيمور وقد شيع جثمانها باحتفال مهيب ودفنت في مدفن العائلة المالكة وقد اقيم للتفقيدة ثلاثة ايام قرىء فيها القرآن حسب العادة رحمها الله رحمة واسعه والهم عظمة السلطان وبيته الصبر والسلوان

احتفال المدرسة السلطانية

بمناسبة وفاة شقيقة السلطان تأجل احتفال المدرسه السلطانية ثلاثة ايام .

الكهرباء في مسقط

بات في حكم المقرر انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء ، والمفاوضة جارية بين الحكومة وتجار البلاد ومفوض الشركة ويقوم المهندس الان بأخذ القياسات وعمل الخرائط اللازمة لاتمام العمل فلا تمضي السنة حتى يتم هذا المشروع ويفكر عظمة السلطان باحضار آلة للسينما بعد تمام مشروع الكهرباء . وذلك تنويراً للافكار وللفائدة العامه وهذه فكرة حسنه حقق الله آمال عظمته .

الطقس في مسقط

لم يدم المطر والبرد اكثر من شهري يناير وفبراير ويكون في الاشهر الاخرى معتدلا موافقاً غير أنه في اشهر يونيو ويوليو واغسطس يشتد الحر مع الرطوبة ويكاد لا يطاق واحيانا يكون جافا

شهادة الزور
وضعت احدى الحكومات المجاورة لمصر قانونا شديداً للبطش بالذين يشهدون الزور

ولكن الشاهد الذي يضر به البوليس ليرغمه على تأدية شهادة كاذبة ، ماهو حكمه ؟

وهل يتناول القانون الضارب ام يتناول الشاهد المضروب ؟!

بعد وفاة الباي
انتبهنا الى جميع برقيات التعازي الرسمية التي وردت من فرنسا على الباي الجديد بوفاة المرحوم الباي الراحل ، وجميع برقيات التهاني بارتقاء الباي الجديد على عرش تونس ، لم تصله رأساً من ادارة التلغراف ، بل انها لم تأت معنونة باسمه ، ولكنها وردت باسم المقيم العام ليبلغ هو ما فيها الى سمو باي تونس !

كأن تعزية ذلك الملك او تهنئته رأسا مما يمس هيبة فرنسا !!!

— وصل الى بيروت المسيو روبردي كاي وهو احد الجلادين الكبار الذين اهلكوا السوريين في ايام الثورة وقبلها ولا ندري ماذا يريد هذا الشيطان من هذه الرحلة

رسالة الدكتور كحيل
ذكرت مجلة السيدات والرجال الغراء ان طبيب العيون النابغة الدكتور نجيب بك كحيل قدم الى المؤتمر الطبي الدولي رسالة ضمنها خلاصة كتاب عربي قديم في طب العيون لفتح الدين القيسي المعروف بابن ابي الحوافر من علماء القرن الثالث عشر الميلادي وقد قدم حضرته ذلك الطبيب العربي ورسالته بقوله :

« هذا المؤلف الذي وضعه فتح الدين ... القيسي الطبيب المصري على عهد الملك الصالح نجم الدين الايوبي (وهو آخر السلاطين الايوبيين وزوج الملكة المصرية المعروفة بشجرة الدر) جاء في عالم العلم بعد كتابين معروفين عند العرب احدهما « تذكرة الكحالين » لعلي بن عيسى طبيب العيون الشهير من اهل بغداد . والثاني « كتاب المنتخب في علاج امراض العين » لعمار بن علي الموصلي الذي تعاطى صناعة الطب في القاهرة

ومزية هذا الكتاب هي وصف صاحبه امراض العين طبق التشريح العلمي . ويعتبر في العالم العلمي افضل مؤلف في امراض العين ظهر في القرن الثالث عشر للميلاد . ولم يبارِه مؤلف آخر لا عند العرب ولا عند الافرنج الا بعد خمسة قرون أي في أوائل القرن الثامن عشر حيث ظهر سنة ١٧٠٧ مؤلف حسن لطبيب عيون افرنسي اسمه متريان

وقد ابان الدكتور كحيل في رسالته للمؤتمر الطبي انه بالرغم من عدم معرفة اطباء العين العرب لمعلوماتنا الحديثة في التشريح وفسيولوجيا العين وكشف باطنها بالاوفتالسكوب والقواعد الراهنة الحالية عن احوال البصر وخلافها واتباعهم في مؤلفاتهم اراء جالينوس او اطباء الاغريق بيد انهم كانوا دقيقي الملاحظة بارعين في وصف الامراض وطرق العلاج وخصوصاً العلاج الجراحي اذ أضافوا كثيراً من عندياتهم على معلومات الاغريق في فن الرمد

وبذلك امتاز مؤلف فتح الدين الذي قسمه الى خمسة عشر فصلا

(١) في امراض الطبقة الملتحمة (٢) امراض الطبقة القرنية (٣) امراض الطبقة التي بين القرنية والعينية وفي الخيالات (٤) امراض الطبقة العنبية (القزحية والجسم الهدبي) (٥) امراض الرطوبة الزلالية (المائية) (٦) العنكبوتية (٧) الرطوبة الجديدة (وهي البلورية) (٨) في امراض الجسم الزجاجي (٩) في امراض الشبكية (١٠) في امراض المشيمية والصلبة (١١) في امراض العصب البصري (الاجوف عند العرب) والجبر والشبكرة (١٢) في امراض عضلات العين (١٣) في امراض الاجفان (١٤) في امراض المآق والجهاز الدمعي (١٥) في ضعف البصر وحفظ صحة العين

وكما ترى فقد اتبع المؤلف طبقات العين حسب التشريح العلمي الحالي وشرح امراضها بالتفصيل . وفي باب الجراحة ذكر عمليات البانوس او ما يسميه العرب السبل وهو امتلاء عروق العين وتغطيتها الملتحمة والقرنية ، وعمليات الشعرة والشطرة الداخلة ، ووصف وصفاً دقيقاً عملية انزال (الماء) الكتركتا وهي الطريقة الوحيدة التي كانت مستعملة قديماً وظلت تستعمل لغاية سنة ١٧٥٤ حين اكتشف دافييل طريقته . ولا يسعنا في هذه الخلاصة ذكر ما في هذا المؤلف مما يدل على فضل الطب العربي على معلوماتنا الحديثة

فنحن نشكر للدكتور كحيل هذه المنقبة في اماطة اللثام عن ذلك الفضل الضائع للعرب وتقديمه للاجانب المعتزين بحضارتهم العوجاء المشوهة بالقوة الغاشمة ، ونرجوه ان يواصل مباحثه بارك الله في علمه وفضله

الكتاب الاسود
طبعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني في شرق الاردن جميع الوثائق الخاصة بالقضية الاردنية في كتاب ضخم سمته الكتاب الاسود وقد ارسلته الى جميع الاقطار العربية ليطلع الناس على صفحة منحوسة من صفحات القضايا العامة . فلو ان الذين تولوا نشر هذا الكتاب قسموه الى فصول وعلقوا على حوادثه وشرحوا بعض مافيه و بوبوه وفسروه لكان من اهم الوثائق السياسية ولعلهم يتداركون هذه النقطة الهامة في المستقبل

شيء عن العراق
(الحزب الوطني)

يرأس الحزب الوطني في هذه الايام جلسات ولا تزال رسائل الالوية تتوارد عليه طالبة الانضمام اليه والعمل تحت رايته وقد شرع في تنظيماته الداخلية وعما قريب سينفذ باتخاذ الطرق اللازمة لانشاء الفروع له في سائر الوية العراق وان شدة الرغبة في الانتماء اليه متزايدة سواء في الداخل او في الخارج وهذا ما يدعونا الى التفاؤل بانتظام حركة البلاد ، وتوجيها الجهود فيها وابتدائها باسلوب من العمل جديد .

(الاندية)

سمحت الحكومة بفتح ناد للمعلمين كان قد سبق الطلب ... منذ اشهر والحكومة في امثال هذه المشاريع تماطل وتتردد وكثير من الناس قد سئموا هذه الحالة منها .

وتقدم الى الحكومة طلب اخر بفتح (ناد للعمال) ولكن لا نظن ان الحكومة ترى من صالحها فتح ناد كهذا يشم منه رائحة بلشفية !

وهذه الاندية على كثرتها لا تكاد تأتي بالثمرة المطلوبة ولا يراعي الشبان في حركاتهم حالة البلاد الراهنة فان البلاد وان كانت في حاجة لامثال هذه المؤسسات الا انها الى تحديد شكلها وتعيين موقفها احوج فحبذا لو اتحدت الجهود في انقاذها من براثن الاستعمار من الوجهة السياسية

(شهر الجمعيات)

لم ينصرم الشهر الماضي حتى ظهرت فيه جمعيتان الاولى تدعى « جمعية البعثات العلمية » والثانية تدعى « جمعية احياء الفنون » وكلتا الجمعيتين تعقبان غرضا ساميا يرمي الى انعاش الحركة العلمية والعملية في البلاد . فتنفذ الاكفاء من الطلاب وارسالهم الى معاهدة العلم على نفقة الامة امر ضروري في بابه واوجب على الشعب الذي لا تتولى شئونه حكومة وطنية . وكذلك احياء الفن وتكوين الاحساس بالجمال وتثقيف الشعور العام لما يستحق الاهتمام من قبل المفكرين الذين يؤملون لبلادهم تقدما ونجاحا .

وقد بدأت « جمعية البعثات العلمية » فاقامت احتفالا بافتتاحها الرسمي خطب فيه كل من مدير المعارف العام طه بك الهاشمي ورئيس الجمعية يوسف افندي زينل ونشر منهاجها على صفحات الجرائد اليومية فهي في حركتها قوية وعاملة معاً .

وفي ظرف ذلك الشهر ايضا اذنت الحكومة لفرع (جمعية الشبان المسلمين) تلك الجمعية التي نعتبرها بحق من امتن الروابط التي تربط البلاد العربية والتي نامل ان تكون نواة الاتصال الشديد بين هذه الاقطار التي جزأتها السياسة وقسمها الاستعمار . فمصر ام الثقافة وكعبة الشرق التي يؤمها في ثقافته لا تزال غير محكمة الاتصال ولا سيما مع الاقطار العربية (فجمعية الشبان المسلمين) لو لم يكن لها من الفوائد (في تهذيب اخلاق النشىء) الا احكام الاتصال بين الاقطار المتجزئة لكفى .

وجمعية اتحاد الحلاقين من الجمعيات التي خلقها ذلك الاسبوع فهي بعد ان قدمت طلبها قبل اشهر بقيت الحكومة تماطلها في الاذن — شأنها في جميع المؤسسات و بعد الاخذ والرد سمحت لها بان تظهر الى الوجود . . .

ونحن مع تحبيذنا لهذه الروح العاملة وتشجيعنا القائمين بانشاء هذه الجمعيات لا يسعنا التغاضي عما تأتي به الجهود المتفرقة . (فالحزب الوطني) اليوم يسع بمناهجه كل مقاصد هذه الجمعيات التي تاسست (ماعدى جمعية الشبان المسلمين ولهؤلاء الشبان في تطبيقها متسع ولهم من توحيد جهودهم وعملهم قوة كافية تنهض بالبلاد وتأخذ بيدها من هذه الهوة السحيقة . على ان العمل تحت اشراف الحزب يكون بعتمة سياسة تجعل تلك الجمعيات تطبق مناهجها باوسع حرية .

هذا بركان الجمعيات الثائر في قبال السكون السياسي الذي ينشأ في كل فترة تتخلل بين مجيء مندوب سام وسفر آخر

بغداد (...)

خطبة والي عدن
قر قرارنا اخيراً على نشر خطبة المستر سيمس بنصها على ان نترك التعليق عليها لاهل عدن . . .

ما هنالك !

الامامة والسلطنة

في مملكة عمان

جاءت البشرى من عمان بتجدد عهد الولاء بين جلالة الامام الخليلي وعظمة السلطان السيد تيمور فقد أرسل الامام رسولا الى السلطان يبلغه تهنئة الامامة بالشفاء من العصبية التي سافر لاجلها الى أوربا وبالعود من رحلته فكان لهذا ولمقابلة السلطان للرسول بما يليق بمقام الامامة أعظم رنة وأكبر ابتهاج في كل ارجاء القطر

ولا ريب ان حسن العهد بين الامامة والسلطنة سيقابل بكل سرور عند محبي الخير للعرب والغيورين على الممالك العربية وبهذا الولاء تعود المياه الى مجاريها ويسود التعاون على البر لصالح الامة وفي ذلك من حسن العاقبة ما لا يخفى

وقد تبودلت التهاني بعد ذلك بين السلطان والامام لمناسبة عيد الفطر فنرجو تعالى ان يديم الوفاق بين المملكتين لصالح الدين والامة العربية

اما حادث جعلان فقد بوشر التحقيق فيه من جهة الامامة ايضا كما بوشر من جهة السلطان وقدم وفود من جعلان لتقديم الولاء الى الامامة ايضا كما قدمت الى مسقط واعتذروا عن كتاب الامير المتوفي الذي نشر في الشورى الغراء.

مصر ابو اسحاق

ماذا قال لطف الله ؟

خبر مؤسف

يذكر قراء هذه الجريدة اننا في احد كتاباتنا عن ميشيل بك لطف الله وجماعته كنا نعترف له بالعقل والادب والتهذيب

ولكن بلغنا اخيراً من احد اقاربه ان جلسة برياسة ميشيل بك قد انعقدت للبحث في مسألة تلغراف السب والشتم الذي ارسلته جماعته الى فضلاء المصريين يوم حفلة تكريم الشورى لنشر كلمة بالتبرؤ من ذلك التلغراف البذيء فكان رأي ميشيل بك هكذا : « اذا كانت « الغيرة » قد دفعت احد الأخوان الى ارساله فليس من اللياقة ان نتبرأ منه ! فالاحسن السكوت ! ! »

عرفنا بهذا الخبر اخيراً فتأسفنا جداً لاسف خيبة امالنا به وضياع حسن ظننا فيه لأننا كنا نحب له كرجل وجيه يحشر نفسه في حركات عامة ان يكون اعقل من جماعته على الأقل !

مخالفة . . .

رأى الناس في فلسطين ان « خط الدفاع الفرنسوي » الذي يمتد من جريدة البرق في بيروت الى جريدة فلسطين في يافا فجريدة الاهرام في مصر فجريدة الخ الخ لا يزال يسير بنظام واتقان . ومن تطورات هذا الاتقان ان الافرنسيين لا يرضون عن احد إلا تجد هذا الرضي قد ظهرت علاماته على صفحات الجريدتين ! ولا يغضبون من احد إلا ظهر الغضب عليهما !

فمن ذلك انه منذ رضيت فرنسا عن الدكتور شهبندر ظهر ذلك على صفحات الاهرام وفلسطين، ومنذ غضبت على جريدة المقطم لنشرها اخبار فظائعهم في سورية ظهر الغضب على المقطم في الاهرام وفلسطين

وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد !

نادٍ سوري فلسطيني

ألف المواطنون في الشيلي باميركا بهمة الاستاذ داود افندي مجاعص نادياً سموه النادي السوري الفلسطيني

التمسك بتحفة ثمينة !

نشرت صحف فلسطين ان خير الدين بيسيسو الضابط المعروف قد عين في حرك طبريه

ولكن هل بلغ فخامة المندوب السامي الجديد بفلسطين ان ذلك الرجل حوكم وحكم عليه بالحبس سنة او بدفع غرامة مئة جنيه وانه بسبب ذلك قد عزل من وظيفته ؟ نرجو ان يقوم مواطن همام بنقل هذه الكلمة الى فخامته وله الاجر والثواب

اخبار فلسطين

لمراسلنا من يافا

— وزعت في حيفا منشورات بامضاء « حزب احياء المسلم » ولكن هذا الحزب لا يدري احد اين هو

— مثلت الفرقة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين الثانية رواية دموع البائسة فأجادت كثيراً

— طاف مدير المعارف جهات الشمال وفرض قوانين يطرد بموجبها كل تلميذ يخالف تلك الاوامر

— عهدت حكومة افغانستان الى قناصل تركيا في فلسطين رعاية امور رعاياها

— بلغ مجموع صناديق البرتقال التي وصلت الى انكلترا من ميناء يافا ١٠٨٤٠٠٠ اي اقل بنحو ربع مليون عن العام الماضي

— تقام يوم الجمعة ١٩ ابريل حفلة رياضية كبرى تقوم بها المدارس التالية: المدرسة الثانوية ، دار العلوم الاسلامية . المدرسة الوطنية الارثوذكسية

— بدأت شركة الكهرباء في القدس بتمديد اسلاكها ويشكو اليهود من حرمانهم من العمل فيها ناسين ان أجرة العربي اقل من اجرة اليهودي وان العربي ينتج اكثر من ذلك

— سرق اللصوص من دار المندوب السامي الانكليزي امتعة الناطور وسريره ونومه

— اذاعت جمعية الشبان المسلمين في غزة بيانا تشكر فيه صاحب الشورى على اهدائه مكتبتها ٢٠ كتابا .

— زار المندوب السامي شرق الاردن وآثار وادي موسى

— اصدرت حكومة فلسطين قراراً بتحديد الحدود في اراضي الخضيرة عينت ارض العرب من ارض اليهود

— وهب الشيخ سليمان التاجي الفاروقي قطعة ارض الى المدرسة الوطنية الارثوذكسية بالرملة

— زار وفد من اهالي منطقة القدس سعادة عابدين بك قنصل مصر العام مهنئاً مسلماً وطلب اليه ان يضاعف جهوده لتنشيط موسم الاصطياف بين مصر وفلسطين

من اميركا

كتب الينا من البيرة انه قد وصل من اميركا حضرة المواطن الفاضل حسن افندي عبد الحليم التاجر في ديترويت بولاية مشيغان لزيارة وطنه بيتونيه بفلسطين فرحب به الاهل والاخوان

وحضرته يشغل السكرتيرية لفرع حزب سورية الجديدة في ديترويت الذي تفضل المهاجرون باطلاق اسم صاحب هذه الجريدة عليه فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

أعتذار . . .

اتصل بنا ان المسمى قاسم الهماني كتب الى حمد باشا الباسل يعتذر عن الشتم الذي وجهه اليه والى آله في جريدة مرآة الغرب

وكتب الينا (ا . ن) في ديترويت باميركا يقول ان الهماني قام بذلك الاعتذار عملا باشارة وردته من صديقه الدكتور شهبندر وان الهماني اطلعه على كتاب الدكتور الذي يوصيه فيه بالمبادرة الى ارسال الاعتذار !

ويذكر القراء ان الدكتور عوتب في دار الباسل على مطاعن صديقه الهماني في حقهم فحلف الدكتور باولاده الستة انه لا يعرف الهماني ! ! !

واجتمع رياض بك الصلح بحمد باشا الباسل اخيراً في دار نائب معروف ، فجرى ذكر هذه الحادثة فكانت موضوع سمر القوم في تلك الوليمة !

هبة جلالة الملك

سرت صحف الاقطار الاسلامية بهبة جلالة ملك مصر وهبة حكومته السنية للمسجد الاقصى وتمنت ان يتحرك سلطان المغرب الاقصى وباي تونس للاقتداء بجلالته

اما نحن فنود ان يشترك ايضا في هذه المكرمة الامام يحيى ملك اليمن الذي يقف حيال البلاد العربيه ، وهو ملك من ملوك الجزيرة موقف الذي لا يسمع ولا يدري : !

الهند

بومباي ٥ ابريل — لمراسل الشورى بالبريد الطيار

هذا اول كتاب يصلكم مني في بريد الطيارة وهو فاتحة خير لمستقبل تقرب فيه المواصلات بيننا ونسمع فيه اخباركم في كل خمسة ايام مرة بعد ان كانت عشرة فعسى ان تصلنا شوراناً عن هذا الطريق فان عشرة ايام كانت كثيرة لارتشاف منهلها العذب

الاخبار بطرفنا

في هذا الاسبوع اجتمع المؤتمر الاسلامي الهندي بعد ان تأخر انعقاده مدة ثلاثة اشهر عن العادة (أواخر ديسمبر) بسبب تفرق كلمة الزعماء واختلاف أرائهم في عدة مسائل وبالاخص حول تقرير موتيلال نهرو وما يتعلق منه بمسلمي الهند فتأجل انعقاد المؤتمر ريثما يتفق الزعماء على أمر يمثل المؤتمر تمثيلا تاما جميع الزعماء من جميع الجهات وقد سعوا في هذا طيلة هذه المدة ولكن تصلب الزعيم محمد شفيع داودي برأيه وعدم قبوله اقتراحات الزعيم محمد علي جينا في حضوره المؤتمر وعرض اقتراحاته في اول جلسة لتؤخذ عليها اصوات المؤتمرين جعل المؤتمر ناقصا بعض النقص في تمثيل جميع مسلمي الهند اذ لا يخفى ان الزعيم محمد شفيع له حيثية كبيرة وله اتباع وبالاخص في ولاية بهار واورسا فانعقد المؤتمر بدونهم ومع هذا فقد حضره كل الزعماء تقريبا منهم مولانا محمد علي وشوكت علي ومولانا كفاية الله ومولانا محمد يعقوب وكيل المجلس التشريعي العام وغيرهم وقد كان المقرر ان يتولى الرئاسة راجا محمود آباد ولكنه اعتذر بسبب مرضه فجلس على كرسي الرئاسة السيد محمد علي جينا وشرع المؤتمر ينظر في المواد التي انعقد لاجلها واهمها قبول او رفض تقرير نهرو وكان من رأي الرئيس قبول هذا التقرير مع التحفظ أي ان ما ورد فيه عن المسلمين يجب ان يعدل بما يطابق رغبات مسلمي الهند ورأى البعض رفضه بكامله واشتد الجدال واخيراً نهض مولانا شوكت علي واحتج على مولانا محمد يعقوب بانه يسعى في رواق المؤتمر لحمل المؤتمرين على رأيه وخرج من المجلس مع كثير من مشايعيه وانصاره وعقدوا اجتماعا فيما بينهم في دار الحكيم اجمل خان رحمه الله فسعى الرئيس كثيراً في ارجاعهم الى حظيرة المؤتمر فلم ينجح وانشطر المؤتمر على نفسه بخروجهم وسادت الفوضى واختل النظام هناك فاعلن الرئيس انفضاض المؤتمر وتمديد اجل انعقاده مرة أخرى الى اجل غير مسمى . وقد نتخذ من هذه المهزلة عبرة لكنها مؤلمة وهي عدم اتفاق المسلمين وانحلال الرابطة فيما بينهم حتى في المسائل الحيوية التي عليها مدار رقيهم وانهاضهم.

اخبار اخرى

لا تزال قضية الشيوعيين الذين قبضت عليهم الحكومه بحجة مناهضة القانون العام وعددهم ٣١ شخصاً امام محكمة (ميرت) وقد قامت البلاد من اقصاها الى اقصاها بالاحتجاج على الحكومه وفي طليعتها المجلس التشريعي العام . نعم ان احتجاجه لم يكن صريحاً ولكنه يظهر في مناهضته الحكومة وقوانينها ومقاطعة البضايع الاجنبية وغير ذلك من الاعمال السلبية التي تقلق بال الحكومه وقد نشط غاندي في هذه الايام وأخذ يزور الولايات ويحض الاهالي على المقاطعة السلبية مما جعل الحكومة في حيرة من أمره م

احتجاج التجار السوريين

في مصر

ابرق فريق من التجار السوريين بالقاهرة الى الوفد السوري في اوربا احتجاجا بليغا على اعمال السلطة الافرنسية في مدينة حمص قالوا فيه انهم يستهجنون ان تقوم سلطة تنتسب لشعب راق ذو ثقافة ومدنية باعمال وحشية تضج منها الحضارة وقد وقع هذه البرقية نحو ٥٠ من الجالية نذكر منهم السادة : محمد شفيق افندي الحسامي وحامد بك توكل ونصر الله افندي غطاس وبشير افندي شوشة ومحمود افندي كرد علي وكمال افندي عاصم وعبد الوهاب افندي النحلاوي ونجم الدين افندي السيد وغيرهم وغيرهم

منفرقات

استقالة الاعظمي

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان النائب العراقي الشهير الاستاذ احمد عزت بك الاعظمي قد لزم الفراش لمرض اصابه وانه ارسل الى المجلس يستقيل من النيابة ليتمكن من تنظيم امر المعالجة

وقد تردد المجلس في قبول استقالته وتكلم النائب الوطني محمود بك رامز آسفا لمرض زميله مقدراً اخلاصه للأمة وشممه في تنازله عن مرتبه وطلب الى المجلس ان يرد استقالته ليعود بعد الشفاء الى خدمة الوطن ولم يبت المجلس في قبول الاستقالة شفى الله الاستاذ الذي تقدره العروبة وعافاه لينتفع الوطن العربي من اختباراته واخلاصه

***

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في صحف العراق ان استقالة الاستاذ الاعظمي تليت في المجلس فوقف كثيرون من النواب وخطبوا طالبين رفض الاستقالة منوهين بخدمات الاستاذ الاعظمي للأمة العربية وماضيه المجيد وقالوا انه لا يوجد مسوغ للاستقالة إلا كونه لشممه لا يريد ان يتناول من مال الامة وهو مريض مخصصاته كنائب منقطع عن العمل . وقالوا ان المرض لا يد له فيه وبذلك قرر المجلس رفض الاستقالة وحسنا فعل

ولا ابن عرب

ذكرت صحف الوطن ان حكومة فلسطين اعادت تأليف لجنة المتحف ولكن بدون ان يكون فيها ولا واحد من الوطنيين

احتجاج البلديات

الان يصح لنا ان نقول ان جميع بلديات فلسطين قد احتجت على القانون الجديد إلا بلدية عكا

وسبب ذلك ان رئيسها يتوقع ان تعينه الحكومة لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى !

الثقة بالمخلصين

علمنا انه ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بشارع المدابغ بالقاهرة اكثر من ٣٠ رسالة وبرقية من الوطن ومن المهاجرين باميركا والهند والحجاز والعراق وكلها تؤيد الكتلة الوطنية بدمشق لمحافظتها على الدستور

كما انه ورد عليها مؤخراً عدة برقيات تؤيد طلبة المدارس بدمشق لتمسكهم بمخصصات الجامعة السورية

ابلغ احتجاج رأيناه

ارسل اهالي دمشق الى المندوب او الجلاد السامي الافرنسي في سورية البرقية التالية التي ننشرها بنصها ونترك التعليق عليها لارباب الضمائر الحية قال الدمشقيون في رثائهم لاهل مدينة حمص واحتجاجهم على فظائع السلطة الافرنسية :

بيروت فخامة المفوض السامي

في حمص حرمات تهان وبيوت تصادر وارواح تزهق ونساء مسلمات مخدرات يهاجمن في خدورهن واشخاص آمنون يقتلون في الطرقات وغرامات تفرض واموال تنهب لاجل شقيين عجزت السلطة عن تأديبهما ، قايسوا الأمر كانه حل بكم الا تستفظعونه ؟

اهذا هو الانتداب : انتقام من اشخاص آمنين ومصادرة اموال وجمع غرامات . ؟ أبمثل هذا يكون التمدين والتهذيب . ؟

نحن باسم الظلم لا باسم العدل ، لان العدل مفقود في بلادنا ، وباسم الباطل لا باسم الحق لان الحق مهضوم في اوطاننا نحتج على هذه الاعمال التي تفتت الاكباد وتمزق القلوب وتولد ضغائن لا تمحوها السنون ونطلب ايصال هذا الاحتجاج الى جمعيه الامم .

جريدة مزوقة !

ارسل الينا احد المواطنين بضعة اعداد من جريدة الكرمل فاذا هي ملونة الورق فمنها الابيض والازرق والاحمر والاصفر . . .

وبذلك اغنانا صاحب الكرمل واغنى الجمهور عن القول ان جريدته متلونة !

يبررون اعمالهم

نشرت السلطة الافرنسية في سورية بلاغا رسميا ذكرت فيه اسباب الفاجعة التي انزلتها بمدينة حمص ، ومن جملة تلك الاسباب ان اهل حمص كانوا يتحاشون اخبار الحكومة عن مكمن الاشقياء خوفا منهم

فيا ليت شعري هل يوجد حكومة اجبن واضعف من هذه التي تعترف بهذه الفضيحة ؟

فهل شجاعتها وقفت عند التنكيل بالاهالي المسالمين ؟ اذا كان ثائر واحد يروع السلطة الافرنسية الى هذه الدرجة ويجعلها ترتكب اقبح الاجرام مع الناس ، فكيف يكون الحال لو تسلح اهل حمص ولبسوا لها جلد النمر ؟ حقاً لقد صدق الشاعر لما قال :

أسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تنفر من صفير الصافر !

في العراق

بغداد في ٨ ابريل — تدعو بعض الاحزاب الوطنية والصحف الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالانصاب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات (ص)

أعربي متشائم

ام عربي خائن ؟

حمل خبيث دساس في القاهرة في جريدة عراقية بتوقيع « عربي متشائم » على الجمعية التأسيسية في سورية واخذ ينهمها ، برغم كل ما اصابها واصاب البلاد ، بالتفريط في حقوق البلاد

لكن هذا ، ولنفرض انه حق ، ولكن لماذا لا يعلن هذا العربي المتلون اسمه لنضع قوله في المحل اللائق به ؟ ثم ما قول هذا العربي المزور في رجل يكتب الى رجال الجمعية التأسيسية يؤيدهم ويقول باخلاصهم ثم يكتب بنفسه المقالات الشنيعة طعناً في الجمعية وفي رئيسها وينشرها في الصحف البعيدة بتواقيع مستعارة ؟

هذا رجل خائن بلا شك ، ودساس بلا ريب ، وساقط الاخلاق بدون جدال ، وهو ليس بعربي قط ، لا في اسمه الحقيقي ولا في اعماله المملوءة بالفساد والدس

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الغيور خميس افندي مصطفى نزيل شيكاغو باميركا الشمالية الى حضرة الفاضل فايز افندي حسن نزيل ديترويت بولاية مشيغان

واهداها حضرة الفاضل السيد حسن افندي عبد الحليم من فضلاء المهجر الى شقيقه السيد عبد الرحمن عبد الحليم في بيتونية

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

سفر مطرب مصري

الى اميركا

ذكرت انباء نيويرك ان زكي افندي مراد المغني المشهور قد وصل الى نيويرك في ٢٦ مارس الماضي لاقامة حفلات طرب في ذلك المهجر

فتشوا لهم عن اسم

اكثرت الصحف عند وصفها المنطاد الالماني من تسمية رجاله وعماله بالبحارة !

ان البحارة هم عمال السفن البحرية ولكن ماهي علاقة المنطاد الهوائي بالبحر ليجوز اطلاق لفظة بحارة على عماله ؟

اقتراح . . .

اقترح أحدهم ان نشير على بعض الصحافيين ان يكثروا من كتابة المواضيع التالية

صاحب جريدة فلسطين	الاخلاق والعقل
« « الكرمل	الاستقامة والحرف
« « الرأي العام	الثبات . . .
« « النجاح الجزائرية	الخيانة
« « الهدى	الاخلاص وا . .
« « الزمان	حب الوطن . . .

نوادر ووقائع

ارسلت الينا احدى الجمعيات الادبية بشمال فلسطين رسالة مخطوطة في وصف حفلة لها ومع انها اخرت ارسالها من ٢٤ مارس الى ٣ ابريل فان أجرة البريد كانت ناقصة ايضا ، اما الرسالة فلم ننشرها لوصولها متأخرة، ولكننا خرجنا من المعركة بغرامة استوفاها البريد وهي ٢٠ مليما ! !

وارسل الينا احدهم من حيفا مقالة في الرد على مخرف ساقط الاخلاق يشتم الصحابة الكرام على صفحات الجرائد فلم ننشرها حتى لا نشرف هذا المخرف بذكر اسمه لانه نذل ، ولا ننسى ان نقول ان صاحب الرسالة قد غرمنا على رسالته ١٦ مليما ليوفر ه مليمات ! !

وارسل الينا رئيس بلدية في جنوب فلسطين يطلب قطع اشتراكه والظاهر انه فوق انه نوفير ما لنا في ذمته ، أراد ان يوفر أجرة المكتوب أيضا اذ وضع عليه ٣ مليمات بدلا من ١٣ فغرمنا ٢٠ مليما

واتحفنا البريد في ذلك اليوم ببطاقة « كارت فيزيت » يغلب على الظن انها من طولكرم وقد ألصق صاحبها طابع البريد على ظهر الغلاف فافتقنت البطاقة وبذلك أصبح حكمها حكم « التحرير الخاص » وقد أراد البريد ان يستوفي الغرامة المعتادة فرفضنا استلام تلك البطاقة وأوعزنا فوق ذلك برفض أية رسالة تكون مغرمة فعلى الذين يجهلون أجور البريد وشروطه ان يسألوا دوائر البريد قبل ان يتكلوا على شطارتهم . . .

اخبار طولكرم — لمراسل

— يشكو الاهالي من اهمال قضاياهم في محكمة الصلح وعدم الاهتمام بها ، اما كثرة تأجيل القضايا فحدث عنها ولا حرج وكذلك فسخ الاحكام في الاستئناف

— في ادارة الطابو موظف يهودي لا يعرف العربية ولكنه يعرف فقط ان يشوهها في كلامه وكتابته وهو يكتب الاسماء والجمل محرفة مخربطة ولا يفرق بين الدار والبيت وزكي وزاكي ويكتب الورقة « ارنه » وهلم جرا!

وقد تكاثر ارباب الاشغال بين يديه ذات يوم وهو يكلم احد ابناء جنسه فلما لفتوا نظره الى وجوب انهاء اشغالهم قال لهم منتهراً ! « لا تطيلوا الكلام ! اذهبوا واشكوا الى القائمقام » ثم ادار لهم ظهره واستأنف حديثه مع صاحبه . . .

وهذا الاستخفاف بالناس وبالرؤساء لم يسبق له مثيل !

تكذيب . . .

ارسل الينا مواطن قصاصة من جريدة الكرمل فيها تكذيب لاشاعة قبيحة جداً وهي ان رئيس بلدية عكا يكذب مانسب اليه من انه يسعى في جمع كلمة البلديات للقيام باحتجاج عام على القانون المعلوم الذي احتجت عليه جميع البلديات بفلسطين إلا بلدية عكا ! ! !

هل معك ما يثبت ؟

كتب الينا احد المواطنين يسألنا هذا السؤال :

« لقد سررنا لما فتحت مصر صدرها لقبول النزلاء وقلنا انك ستتجنس بالجنسية المصرية بدلا من ان تبقى بلا جنسية فاذا بك تعلن التمسك « بالفلسطينية » فهل معك ما يثبت انك تابع لفلسطين ؟ »

والجواب على ذلك : اذا كانت معاهدة لوزان تريد ان تحرمنا من الجنسية فان الوطن القومي الصهيوني قد نزع منا الوطن كله ! وما دمنا نسعى لاسترداد حق الوطن فان حقنا في الجنسية سيرجع برجوع الوطن الى ايدينا

اما اذا لم نفلح في استرداد الاصل فلا خير في ذلك الفرع !

واذا كان الاستعمار قد حرمنا من وطننا فلن يستطيع ان يمنع هذه الجثة من التمتع بذراع منه ترقد فيه

نكتة !

نشرت احدى الصحف المصورة في القاهرة صورة قبر المارشال فوش ونشرت الى جانبها صورة حفلة زواج ولي عهد مملكة نروج !

يعني : الم تجد الزميلة مكانا لنشر صورة الفرح غير جوار ذلك القبر !؟